



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

مدى الاستفادة من أسلوب الكولاج مع المونوتيب للمساعدة في علاج الأطفال المصابين بالاكتئاب

إعداد

د/ريهام أحمد السباعي شمس

مدرس طباعة المنسوجات – كلية التربية النوعية

جامعة المنصورة

خلفية المشكلة:

مرحلة الطفولة هي المرحلة الأولى من حياة الإنسان وتعد من أهم مراحل النمو التي يمر بها لأنها الحجر الأساسي في تكوين وتنشئة شخصيته حيث تنمو القدرات وتتشكل المواهب . فطفل اليوم هو رجل المستقبل وثروة الأمة ولبنة أساسية في بناء مجتمع الغد وتطور أي مجتمع يتوقف الى حد كبير على مدى رعايته للأطفال وتهيئة الامكانيات التي تتيح لهم حياة سعيدة ونمواً سليماً يصل بهم الى رحلة النضج السوي في جميع النواحي الجسمية، النفسية، العقلية، والإجتماعية وهذا هو الهدف الذي يحاول المجتمع تحقيقه. وتعد الصحة النفسية في مقدمة متطلبات الطفولة، لاهتمامها بتوافق الطفل نفسياً وفعالياً مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها حتى يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وتحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى أقصى حد ممكن. وتسهم مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية حيث أن اريكسون Erikson يرى أن الانسان يتعرض أثناء دورة حياته لعدد كبير ومتلاحق من الضغوط الإجتماعية، تفرضها عليه المؤسسات الإجتماعية المختلفة وتشكل هذه الضغوط مشكلات يجب على الإنسان حلها . وتنشأ الاضطرابات النفسية من أسباب عديدة يمكن توضيحها فيما يأتي:

أولاً: أسباب عضوية :

مثل حدوث تغيرات في بعض كيميائيات المخ من أهمها مادتي السيروتونين والنور أدرينالين اللتان يعتقد أنهما يلعبان دوراً كبيراً في حدوث الاكتئاب النفسي عند نقصهما، كما أن بعض الأشخاص لديه سمات تؤهلهم عن غيرهم للإصابة بالإكتئاب ومنها: الروح الإنهزامية، الاعتمادية على الغير، المتأثرون بالمتغيرات الخارجية، والشخصيات التي لها نظرة تشاؤمية دائماً للأمور".

ثانياً: عوامل بيئية

أهمها الضعف الثقافي العائلي، البيئة غير السعيدة، الفقر، الجهل، المرض، كثرة الضغوط الخارجية التي يتعرض لها الانسان دون وجود متنفس لها، كثرة التعرض للعنف والاعتداء النفسي أو الجسدي ، كما تظهر علامات الاكتئاب على الأطفال ايضا كالطفل يتيم الوالدين أو أحدهما، لنشأته بعيداً عن دفيء جو الأسره الطبيعي، أو نشأته بمؤسسات الرعاية الايوائية مما يؤثر ذلك على جميع جوانب شخصيته التي يصيبها التدهور إلى الحد الذي يصل به الى

الخوف، الاكتئاب، الإنطواء، والقلق، ولتخفيف حدة المشكلات النفسية للطفل يجب أن تعالج نفسياً حتى لا تزداد هذه المشكلات توسعاً وتعقيداً. ومن أساليب العلاج النفسي المستحدثة العلاج بالفن والذي أكد مكانة الفن كوسيلة تشخيصية وعلاجية للعديد من الإضطرابات والمشكلات النفسية، حيث أن التعبير الفني وسيلة تساهم في تحقيق التوافق والإتزان النفسي للفرد. فالتعبير الفني يعتبر ملاذاً للطفل المريض نفسياً، ليفرغ من خلاله الشحنات والإنفعالات والمخاوف التي يعانيتها في صور وأشكال مرئية .

فالفن وسيلة لدعم الأنا وتنمية الإحساس بالهوية وتعزيز النضج عموماً حيث يركز المتخصصون في العلاج بالفن على تفسير المعاني، والأبعاد اللاشعورية للأشكال والرموز المتضمنة في التعبير وملاحظة العلاقة بينها وبين الشخصية، إضافة الى ان من خصائص الفن تقليل التوترات وإيجاد جو من الإسترخاء واكساب الفرد قوة تعويضية لإشباع الذات.

في ضوء ما سبق تحاول الباحثة من خلال البحث الحالي إلقاء الضوء على دور التعبير الفني بأسلوب المونوتيب مع الكولاج لتشخيص وعلاج الاكتئاب الذي يعاني منه أطفال المؤسسات الإيوائية أو دور الأيتام، نتيجة الحرمان من الرعاية الأسرية الطبيعية وفقدان الوالدين، وسوء المعاملة الذي يتعرض لها الطفل، فبالرغم من ثراء مجال الطباعة اليدوية بأساليب وطرق أدائية متنوعة يتيح معها حرية التعبير بطلاقة - إلا أنه لم يستخدم أو يستثمر أي منها حتى الآن للمساعدة في تشخيص أو علاج الإضطرابات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، ولذلك تجد الباحثة أنه يمكن استخدام أسلوب المونوتيب كأحد أساليب الطباعة اليدوية التي تتميز بالتفائية والطلاقة التعبيرية والاحساس باللمسة، مع أسلوب الكولاج الذي يتصف بالتعامل مع الخامات والوسائط التشكيلية التي يستمتع بها الطفل عند استخدامها ، وعن طريق جمع الطفل بين الأسلوبين في تعبيراته الفنية، يستطيع أن يسقط لاشعوريا ما يساوره من احباطات وانفعالات ومخاوف تقلقه بسهولة ، بما يشعره بالراحة.

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لعدد (١٥) طفلة تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ الى ١٤ سنة) من داخل مؤسسة تربية البنات بالمنصورة وذلك من خلال تنفيذ أطفال العينة تعبيرات فنية مطبوعة بأسلوب المونوتيب مع الكولاج، وقد تبين من النتائج أنهم يعانون من اضطرابات نفسية عديدة، الى جانب عدم إفصاحهم عن مشاعرهم ويتحاشون التعبير عنها لفظياً. وهذا ما أكدته الإحصائية النفسية التي تتابع سلوكيات الأطفال بالمؤسسة، ومن هنا يأتي دور الفن لتطوع امكاناته كأسلوب للتشخيص والعلاج النفسي لهؤلاء الأطفال.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما مدى الاستفادة من أسلوب الكولاج مع المونوتيب للمساعدة في تشخيص وعلاج الأطفال المصابين بالاكتئاب عامةً وأطفال المؤسسات الإيوائية خاصةً؟

أهداف البحث:

- التعرف على بعض الإضطرابات النفسية التي يعاني منها أطفال المؤسسات الإيوائية عن طريق تنفيذ عينة البحث تعبيرات فنية مطبوعة بأسلوب المونوتيب مع الكولاج.
- إتاحة الفرصة لأطفال المؤسسات التربوية (عينة البحث) لتنفيذ تعبيرات فنية بأسلوب الكولاج والمونوتيب للتحقق مما يمكن ان يقدمه ذلك لتشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية التي يعانون منها هؤلاء الأطفال وبخاصة إضطراب الاكتئاب.

أهمية البحث :

- استخدام مجالات فنية متنوعة ومنها مجال الطباعة اليدوية بما تتيحها أساليبها المتنوعة من امكانات تشكيلية مختلفة تساهم في الكشف عن المشاعر والإنفعالات المكبوتة داخل الأطفال والتي عجزوا عن الإفصاح عنها لفظياً لتصبح مفاهيم واضحة ومقروءة .
- إلقاء الضوء على الإضطرابات النفسية التي تصيب الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
- ندرة الأبحاث على المستوى المحلي التي تناولت دور الطباعة اليدوية بأساليبها المتنوعة والتي تمثل أحد مجالات الفنون، للاستفادة منها كأسلوب تشخيصي وعلاجي في مواجهة الاضطرابات النفسية وخاصةً مرض الاكتئاب عند أطفال المؤسسات الإيوائية . (وذلك في حدود علم الباحثة).
- اضافة مداخل فنية جديدة باستخدام طرق الطباعة اليدوية المختلفة لتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية لدى الأطفال.
- يمكن أن يؤدي البحث الحالي إلى نتائج وتوصيات تفيد المتخصصين والقائمين على رعاية الأطفال وخاصة الإخصائيين النفسيين في المؤسسات الإيوائية للمساعدة في وضع استراتيجيات مناسبة لكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال.

- **فروض البحث :**
- يفترض البحث أنه:
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستفادة من التعبيرات الفنية المنفذة بأسلوب الكولاج مع المونوتيب وتشخيص وعلاج الاكتئاب عند الأطفال.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاكتئاب عند اطفال المؤسسات الإيوائية ونوع الرعاية المؤسسية التي يتلقاها الطفل بها.

حدود البحث:

تحدد الدراسة فيما يلي :

- أ- الحدود البشرية: بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (٣) بنات تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ إلى ٤٤ سنة) من اجمالي (١٥) بنتاً حيث تم اختيارهم بطريقة (عمدية).
- ب- الحدود المكانية : تم اختيار العينة من مؤسسة تربية البنات بالمنصورة.
- ج- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية لمدة شهران بواقع (٤) جلسات اسبوعياً وفترة الجلسة (ساعة).

أدوات البحث :

- استمارة بيانات عن الحالة.
- مقياس الاكتئاب للصغار C.D.I - اعداد : غريب عبد الفتاح غريب (١٩٩٥)
- الخامات والأدوات المستخدمة في تطبيق التعبيرات الفنية مثل (الورق - القماش - ألوان البيجمنت - ألوان الأكرليك - أسطح مستوية من البلاستيك- خيوط - خيش - أزرار - مادة لاصقة - فرش - خرز - مفارش دانيل بلاستيكية).
- التعبيرات الفنية التي نفذها الأطفال بأسلوب الكولاج مع المونوتيب.

منهج البحث:

- سوف يتبع البحث الحالي منهجين هما:
- منهج دراسة الحالة للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات عن شخصية الطفلة محل الدراسة.
- المنهج الوصفي والتحليلي للإطار النظري.

أولاً: الإطار النظري:

يتجه البحث إلى دراسة:

- ١- مؤسسات الرعاية الإيوائية للأطفال، أهدافها، أنواعها، والنظام القائم داخلها.
- ٢- الإكتئاب ، أنواعه، أعراضه، وعلاجه.
- ٣- أسلوب المونوتيب والكولاج .

ثانياً: الإطار العملي

- ١- تطبيق مقياس الاكتئاب (قبلي) على (١٥) طفلة تراحت أعمارهم بين (١٠-٤ اسنه)
- ٢- اختيار (٣) حالات يعانون من اضطراب الاكتئاب بعد تطبيق مقياس الاكتئاب .
- ٣- تنفيذ الأطفال تعبيرات فنية مطبوعة بالمونوتيب مع الكولاج.
- ٤- إخضاع التعبيرات الفنية للأطفال للتحليل والمناقشة.
- ٥- تقييم كل حالة عن طريق تطبيق مقياس بعدي للاكتئاب.
- ٦- التوصل الى النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث:

الاكتئاب Depression: مفهومه لغويًا مأخوذ من مادة كئب ويعني تغير في نفسه وانكسرت من شدة الهم والحزن. والاكتئاب مرادف الانقباض. وقد عرفته الموسوعة الطبية بأنه "خبرة وجدانية ذاتية أعراضها الحزن والتشاؤم وفقدان الاهتمام واللامبالاه والشعور بالفشل وعدم الرضا والرغبة في إيذاء الذات والتردد وعدم القدرة على البت في الأمور، والارهاق وفقدان الشهية والصداع، وصعوبة التفكير ومشاعر بالذنب واحتقار الذات، وبطء الاستجابة وعدم القدرة على بذل أي جهد، وصعوبة التركيز، وأفكار حول الموت والانتحار".

بذلك يعرف الاكتئاب اجرائياً بأنه أحد الاضطرابات السلوكية التي تصيب الطفل وتشعره بحالة شديدة من الحزن والكآبة، والعجز عن الاستمتاع بالحياه، والشعور بالذنب. وتوجد عدة أسباب تتداخل معاً لظهور الاكتئاب منها أسباب عضوية أو عوامل بيئية، والتي من أهمها حرمان الطفل من أسرته الطبيعية واقامته في مؤسسات للرعاية الايوائية.

مؤسسات الرعاية الإيوائية للأطفال:

ظهرت الرعاية الإيوائية في مصر منذ عصر القدماء المصريين بهدف رعاية الأطفال ذوي

الحاجة الى العون والمساعدة نتيجة لمختلف الظروف الإجتماعية أو الإقتصادية وقامت المعابد بدور الرعاية لهؤلاء الأطفال، وفي عهد الفاطميين أنشئت دور الرعاية بأموال الصدقات وكان يطلق على تلك الدور في عهد المماليك (التكيا) لتقديم المساعدة للفقراء بالمجان.

وفي سنة ١٨٢٤ أنشئت جميع إصلاحيات الأحداث التي عملت على إنشاء مؤسسات لإيواء الأطفال، وصدر قانون سنة ١٨٥٧ ينص على قبول الأطفال بالملاجيء والمؤسسات الخاصة ثم أخذت بعد ذلك تتوسع في أغراض الرعاية الإجتماعية. وقد أدركت الحكومة المصرية أن العناية بشئون الأطفال لاتنبغي أن تظل مقصورة على المنحرفين، بل إن أطفال اليتامى والفقراء يجب رعايتهم فأنشأت الملاجيء للأطفال. وبدأ إنشاء تلك المؤسسات منذ عام ١٩٣٦م وكانت تعرف بإسم (الملاجيء) وتتبع وزارة الداخلية أو البلدية أو بعض الجمعيات الخيرية، وعندما أنشئت وزارة الشئون الإجتماعية عام ١٩٣٩م وضعت تنظيمياً للعمل في هذه المؤسسات. وتقدم الدولة الرعاية للأطفال واليتامى الذين لاعائل لهم في صورة إنشاء ملاجيء لإيوائهم وتعليمهم وتأهيلهم لعمل شريف ليخرجوا الى المجتمع مواطنين صالحين.

وقد وضعت إدارة الدراسات والبحوث والتدريب عدة مفاهيم للمؤسسات الإيوائية ومنها : أنها دار للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب الظروف الصعبة، التي تحول بينهم وبين إستمرار معيشتهم داخل نطاق أسرهم الطبيعية، كالأطفال مجهولي النسب، الضالين، اليتامى، وبسبب التفكك الأسري، أو مرض، أو سجن، أو عجز أحد الوالدين، بحيث لا يقل سن الطفل عند التحاقه بالمؤسسة عن (٦) سنوات ولا يزيد عن (١٨) سنة على أن يجوز استمرار بقاء الابن بعد سن (١٨) سنة في حالة التحاقه بالتعليم العالي إلى أن يتم تخرجه.

أهداف المؤسسات الإيوائية:

للمؤسسات الإيوائية مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يأتي:

أ- رعاية تربوية تعليمية: فالمؤسسة دار ضيافة طلابية وجميع الأبناء الملتحقون بها يوزعون على مراحل تعليمية مختلفة.

- ب- رعاية إجتماعية: يقوم بتنفيذها مجموعة من الإخصائيين الإجتماعيين.
- ت- رعاية نفسية: يقوم بها مجموعة من الإخصائيين النفسيين.
- ث- رعاية صحية: تمارس عن طريق العيادات الداخلية للمؤسسة أو عن طريق طبيب متدرب خارج العيادة.
- ج- رعاية ترفيهية : عن طريق الرحلات والمعسكرات.
- وتنقسم المؤسسات بالنسبة لجنس الطفل إلى:

أ- تضم ذكور فقط. ب- تضم إناث فقط. ج- تضم الجنسين معاً .

النظام القائم داخل المؤسسة:

تتضح الحياة داخل المؤسسات الإيوائية كما يأتي:

- ١- المشرفة : تقوم بالإشراف على الأطفال داخل المؤسسة وتختص كل مشرفة بمجموعة من الأطفال ويتم إختيارها على أساس سلامتها الصحية وإجادتها القراءة والكتابة .
- ٢- الأخصائي الإجتماعي: يوجد في معظم المؤسسات أخصائيان إجتماعيان أو أخصائي إجتماعي وأخصائي نفسي يتناوبان معاً لمتابعة العمل الإجتماعي داخل المؤسسة والإشراف على تقديم الوجبات الغذائية اليومية للأطفال وأحياناً حل مشاكل الأطفال ومشاجراتهم.
- ٣- الغذاء: يوجد بالمؤسسة مطبخ عام يقدم الوجبات الغذائية في مواعيدها للأطفال ويكون الغذاء موحد وأحياناً يسمح للأطفال بإعداد الطعام بأنفسهم تحت إشراف عاملة المطبخ.
- ٤- الرعاية الصحية: يوجد بالمؤسسة طبيب يزورها مرة كل أسبوع لعلاج الحالات داخل المؤسسة أما الحالات التي يصعب علاجها فيتم تحويلها إلى المستشفيات العامة.
- ٥- الأنشطة: تقدم المؤسسة أنشطة مختلفة لأطفالها مثل ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية والإحتفال بالمناسبات المختلفة.
- ٦- التمويل: تقوم وزارة التضامن الإجتماعي بتقديم الدعم لهذه المؤسسات بالإضافة إلى التبرعات والهبات من الأفراد، وتقسم هذه التبرعات تحت إشراف وزارة التضامن الإجتماعي.

قد أثبتت بعض الدراسات أن التنشئة الإجتماعية الأكثر شيوعاً والخاصة بأطفال المؤسسات الإيوائية تنحصر في أساليب الرفض والإهمال والعقاب ومن الأسباب المؤدية لذلك: التغير الدائم لهيئة الإشراف داخل المؤسسة من وقت لآخر في فترة زمنية قصيرة مما يؤدي الى

عدم التفاعل الشخصي بين الطفل والشخصية التي حظيت برعايته، وعدم تقبل الشخصية الجديدة، إضافة إلى أن الأساليب التي يتبعها المشرفين يسودها القسوة والإهمال والضرب ولايتلقى الطفل سوى الأوامر والنواهي، مما يؤثر سلباً على النواحي الشخصية للطفل وتنمية حاجاته في الإستقلالية، كما ان الأطفال في المؤسسات الإيوائية لديهم فقد لدور الأب، حيث توجد المشرفات فقط اللاتي يعملن على رعايتهم وإرشادهم.

ويمكن أن نخلص من ذلك أن طفل المؤسسات الإيوائية يتصف بعدة خصائص وهي كالتالي:

خصائص عقلية: ان الأسرة الطبيعية تؤدي دوراً هاماً في حياة الفرد لكونها المجال الإجتماعي والنفسي الأول الذي يمارس فيه الطفل أولوياته وعلاقاته الإنسانية بما يؤثر في حياته المستقبلية وفي ألوان سلوكه المختلفة، ويترتب على إيداع الطفل بالمؤسسات، تأخر في نمو القدرات العقلية خاصة النمو اللغوي والجانب التحصيلي والقدرات العقلية الإبتكارية .

خصائص إجتماعية: وجود الطفل داخل المؤسسة يجرمه الإرتباط بشخصيات دائمة مما يفقده الحس المناسب، وتقل لديه فرص تعلم الأشكال المعقدة من السلوك الإنفعالي والإجتماعي. فلا يوجد بالمؤسسة من يتقمص شخصيته ويتوحد معه أو يثق فيه، ويتسم سلوكه بالميل إلى الإنطواء والخوف من التعامل مع الغرباء مما يجعله كثيري المشاحنات والمنازعات مع الآخرين وهذا ما أكدته نتائج الدراسات وما لاحظته الباحثة فعلياً أثناء تعاملها مع أطفال مؤسسة تربية البنات .

الخصائص النفسية الإنفعالية: يحتاج الطفل من الناحية الإنفعالية إلى الشعور بالأمان العاطفي وأنه محبوب كفرد مرغوب فيه لذاته وتعتبر هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية للطفل خلال فترة طفولته وحرمان الطفل من أسرته تعني الحرمان من إشباع حاجته النفسية وحرمانه من الإرتباط بشخصيات دائمة مما يسود عند الطفل مشاعر الوحدة والعزلة والخوف من المجهول والدونية وإزدواج المشاعر والقلق والإكتئاب والعدوانية.

الاكتئاب Depression:

هو حالة شديدة من الغم والكآبة، وتتصف عادة بالأرق، وعدم القدرة على التركيز، والعجز عن الاستمتاع بالحياة، والشعور بالذنب، ويوجد اعتقاد سائد لدي المكتئب بأنه لا يوجد شيء يمكن أن يحسن حالته أبداً، ويصعبه شعور بالإعياء والكسل وبطء الحركة، ويكون تفكيره في حالة قلق وإثارة وكلماته مفككة، ويستخدم دائماً عبارات البؤس والشقاء ليعبر عن حالته.

أنواع الاكتئاب: تم تقسيم أنواع الاكتئاب الى عدة تقسيمات منها:

أ- اكتئاب بسيط Simple Depression :

يظهر المكتئب عزوفاً عن الحياة، وقد لا يأكل، وعباراته تدل على شعوره بالندم وأنه مذنب وانسان تافه، وقد يعترف بأنه تغير ويبيدي تفهماً لحالته، وقد يشكو من صداع وأرق وفقدان شهية، وكثيراً ما يفكر بالانتحار.

ب- اكتئاب حاد Acut Depression:

يتصف المكتئب بهذا النوع من الاكتئاب بأنه أبطء ذهنياً وحركياً ولا يستطيع أن يقرر شيئاً بنفسه، وأوجاعه متوهمة، ويبدو من سلوكه أنه يائس وعاجز، ولا يبدي اهتماماً ولا يفعل شيئاً سوى أن يحول ناظريه بعيداً أو يطرق ساهماً.

أ- المكتئب الذاهل :

ويمكن أن يطلق عليه أيضاً المفرد الحدة Hyperacut Depression وفيه لا يظهر المكتئب أي تجاوب، ويبدو عليه الانسحاب، ويلزم سريره ولا يبدي حراكاً، وإن لم يرهه الآخرون مات جوعاً.

يوجد تصنيفاً آخر للاكتئاب وفيه يصنف الى:

أ- اكتئاب خارجي المنشأ Exogenous Depression:

يصاب به الفرد كرد فعل لظروف خارجية، كموت شخص عزيز أو حدوث كارثة مالية ، كما يطلق عليه اكتئاب تفاعلي Reactive Depression لأنه بمثابة رد فعل طبيعي للظروف الخارجية المسببة له، ومن ثم كانت تسميته أيضاً اكتئاب نفس المنشأ Psychogenic Depression.

ب- اكتئاب داخلي المنشأ Endogenous Depressio:

هو عكس الاكتئاب الخارجي المنشأ، ويرجع الى اضطراب في الجهاز العصبي المركزي ويطلق عليه أيضاً الاكتئاب الذهاني Psychotic Depression .

أعراض الاكتئاب: قسمها عبد الباسط محمد السيد إلى:

- ١- أعراض فسلوجية: نتيجة لزيادة إفراز الغدة الدرقية ،سرعة ضربات القلب، الصداع، فقدان الشهية، والشعور بالتعب والإرهاك.
- ٢- أعراض نفسية: الشعور بالخوف والضييق، وتوقع حدوث المشكلات والتشاؤم، إضافة الى السلوك الإنسحابي.
- ٣- أعراض عقلية : تتصف بعدم القدرة على التركيز بسبب اضطراب التفكير والنسيان.
- ٤- أعراض حركية : تتمثل في الحركة الدائمة وعدم الاستقرار في مكان واحد، والعجز عن إتمام العمل، واضطرابات النوم والأرق أو النوم لفترات طويلة ،زيادة أو نقص الشهية ،واضطراب وزن الجسم، اضطرابات معوية ومزاجية، معنوياته منخفضة، قلق، غير سعيد ،وسهل الاستثارة
- ٥- أعراض معرفية: تتضح في الإهمال، وقلة الاهتمام بالنظافة والهدام، وصعوبة التركيز، والأفكار السلبية، والتردد، والشعور بالذنب، والأوهام، وتأخر ردود الأفعال السيكولوجية أو زيادتها، والبكاء، والعزلة الإجتماعية أو عكسها، والاعتماد على الغير، وتأجيل الأعمال أو الإعتذار عنها.
- ٦- أعراض وجدانية: كالحزن ،البكاء، فقدان المتعة، الشعور بالملل والفراغ، الشعور بالعصبية والتحفز، وعدم الاحساس بالراحة والامان.

ويمثل الفن مفتاحاً هاماً لدراسة الشخصية، فإنه يستخدم ضمن الوسائل التشخيصية Diagnostic العديدة التي تقوم بتحليل البنيان النفسي للفرد، فالرسم على سبيل المثال يمكن من خلاله التعرف على الدوافع الخفية في اللاشعور التي تحرك أنماط السلوك المختلفة للإنسان، والتي لا يستطيع أن يكشف عنها صراحة، وهنا يساعد الرسم على إخراج المكبوتات، فيخفف من وطأتها على الإنسان، كما يفسر الأسباب التي تسيطر على السلوك وتصفه سواء بالإنحراف او الإعتدال.

العلاج بالفن Art Theraby:

يعد العلاج النفسي بالفن أحد طرق العلاج التي تقوم على استخدام وسائل التعبير الفني التشكيلي وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط، لتحقيق أغراض تشخيصية وعلاجية، لهذا اهتم المعالجون بالفن بإطلاق حرية التعبير حتى يتيسر لهم فحص اللاشعور الإنساني وما يختزن به من مكبوتات وعقد وما يعجز الانسان عن تحقيقه في الواقع، لتجد طريقها الطبيعي من خلال

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0094)

وسائل التعبير الفني التشكيلي فتطفو هذه المحتويات على سطح الشعور الإنساني، فيتمكن من مواجهتها وإيجاد حلول واقعية لها.

وتعتبر الطباعة اليدوية أحد الفنون التشكيلية التي تتميز بتعدد تقنياتها وتنوع تأثيراتها الفنية ، التي يسهل من خلالها التعبير عما يدور بداخل النفس الانسانية ، لذلك اتجه البحث الحالي الى استخدام أسوب المونوتيب مع الكولاج لشخيص بعض الاضطرابات النفسية كالإكتئاب والتي يعاني منها أطفال المؤسسات الإيوائية، عن طريق تحليل التعبيرات الفنية المنفذه بهذين الاسلوبين لأفراد عينة البحث .

أسلوب المونوتيب:

يعد أسلوب المونوتيب أحد أساليب الطباعة اليدوية وهو فن النسخة الواحدة الذي ينتج برسم صورة أو تصميم بالألوان أو الأحبار أو الأصباغ على سطح مستو غير محفور، وتحويله بالضغط اليدوي أو الآلي إلى سطح قابل للطباعة عليه كالورق أو القماش وغيره قبل جفاف الألوان أو الأحبار، ويتصف أسلوب المونوتيب بعدة مميزات، كانت سبباً للإستفادة منه في البحث الحالي مع أسلوب الكولاج وتتضح تلك المميزات فيما يأتي:

- ١- البساطة التقنية: تعتمد طريقة المونوتيب بشكل كبير على خامات ووسائط بسيطة مثل السطح الطباعي الأملس وغير المسامي، أحبار طباعية مناسبة كعجائن ألوان البيجمنت وألوان الأكريلك والعجائن البارزة مع أدوات بسيطة لإحداث التأثيرات اللونية المطلوبة والسطح الذي يطبع عليه وتكون هذه الأدوات البسيطة متوفرة بسهولة في الوسط المحيط بالطفل.
- ٢- التجريب: فلا يعتمد أسلوب المونوتيب على معدات كثيرة أو تدريب فني متواصل كالأساليب الطباعية الأخرى كالفولب والشاشة الحريرية والاستنسل والباتيك..... وغيرها والتجريب هنا يرتبط بشيئين الأول - استخدام كل ما تقع عليه عين الطفل من أدوات أو وسائل تساعده في الجانب الفني أو التعبيري عند عملية التلوين، وإعداد المسطح الطباعي لطبعه بالقماش، والجانب الثاني - هو التجريب في طرق الضغط للحصول على السطح المطبوع كالضغط بإسطوانة (الرول) من الكاوتشوك تختلف نتائجها التعبيرية عن الضغط براحة اليد أو استخدام ظهر ملعقة. حيث يستطيع الطفل أن يجرب ويبتكر على نطاق واسع من الوسائط والبقايا البلاستيكية والخشبية والمعدنية حتى تثري جوانب التعبير التلقائي لديه.

٣- السرعة: السرعة عامل هام في تنفيذ أعمال المونوتيب حيث يتم وضع الألوان أو المعاجين الطباعية على السطح الطباعي عند رسم الطفل بصورة عفوية للتعبير عما يدور بخاطره، للحصول على التأثيرات اللونية قبل جفاف اللون على السطح الطباعي.

٤- التلقائية: يتسم أسلوب المونوتيب بالتلقائية التي تفتقر إلى النظام وتعتمد على سرعة وسهولة الأداء، وتوجد عوامل عديدة تؤثر على الأداء الجيد للطفل أثناء العمل مثل كمية الضغط براحة اليد أو الرول لها تأثير على كثافة اللون، وملمسه المنقول على القماش أو الورق، أو المعجون الطباعي المستخدم في الطبع فكلما كان بطيئاً في الجفاف كلما كان أفضل في عملية الطباعة.

طرق الأداء في أسلوب المونوتيب:

تتعدد طرق الأداء من أجل الحصول على نسخة مطبوعة وحيدة "مونوتيب" حيث تقوم كل طريقة بتقديم حث تعبيرية معين يبحث عنه الطفل عند العمل على تنفيذ تعبيراته الفنية بهذا الأسلوب، ويمكن إجمال طرق الأداء أو التنفيذ التي سيستخدمها الطفل في هذه التقنية في الطرق الآتية:

أولاً: طريقة الحذف Subtractive Method:

تعتمد هذه الطريقة على تغطية السطح الطباعي (زجاج أو بلاستيك) كاملاً بمعجون الطباعة أو اللون، ليرسم الطفل بسرعة وتلقائية مستخدماً الأدوات المساعدة لمسح مناطق صغيرة أو مساحات كبيرة باستخدام الأدوات ذات السنون المدببة أو أصابع اليد أو قطع القماش أو الاسفنج أو الخيش والفرش لإنتاج تأثيرات ملمسية عفوية أو مقصودة محدثة تعبيرات لونية تعتمد على حذف أجزاء من الأحبار أو الألوان المفردة على سطح الطباعة، فالتنوع في استخدام أدوات وخامات متنوعة في الحذف يعطي تنوع فريداً في الملمس ومن ثم بالتعبير الفني الذي ينتجه الطفل.

ثانياً: طريقة الإضافة Additive Method:

تتم من خلال نقل التعبيرات اللونية والخطية التي أعدها ورسمها الطفل بالقلم الرصاص وقام بتلوينها سلفاً قبل وضعها أسفل السطح الطباعي مستخدماً الألوان والعجائن الطباعية المناسبة للسطح المطبوع سواء كان قماش أو ورق. ويمكن وضع لونين أو أكثر فوق بعضهم أثناء العمل لإنتاج ألوان جديدة وعادة يبدأ الطفل باستخدام الألوان الفاتحة أولاً ثم يتم التدرج نحو الألوان الغامقة.

ثالثاً: طريقة التكامل بين الحذف والإضافة Completion of two method:

يمكن التعامل بين طريقتي الحذف والإضافة من أجل الحصول على عمل فني يعتمد على الإمكانيات التلقائية لطريقة التصوير والتأثيرات البصرية واللونية التي تحكمها طريقة الإضافة .

رابعاً: طريقة الطباعة بالبصمات:

تقوم هذه الطريقة على الإستفادة من القيم الملمسية للعديد من الخامات الطبيعية أو الصناعية المحيطة بطفل المؤسسة، وتتم عملية نقل البصمات من خلال إعطاء التأثيرات اللونية المطلوبة على الأشياء التي لها تأثيرات معينة يمكن أن تضيفي قيم ملمسية ولونية محببة للأطفال ثم الضغط عليها على السطح الطابع فينتقل اللون بتأثيراته المختلفة على السطح الطابع، كما يمكن نقل هذه التأثيرات اللونية بشكل مباشر على الوسيط المراد طباعته.

خامساً: طريقة الطباعة المترابطة Overaly Printing Method:

في هذه الطريقة يمكن المزج بين طرق طباعة المونوتيب معاً في عمل فني واحد عن طريق تراكب الألوان والتأثيرات الملمسية، من خلال قيام الطفل بطباعة الألوان الفاتحة أولاً، ثم يقوم بتنفيذ اللون الثاني حسب الألوان التي يفضلها كل طفل وبما تعبر عن شخصيته وميوله، ثم يطبع اللون الثالث والرابع وهكذا في شفافية وإعتام حتى يصل الطفل الى عمله الفني المراد تنفيذه.

نجد أن تنوع الأساليب الأدائية في الطباعة بالمونوتيب تحقق تأثيرات ملمسية متنوعة داخل المسطح الواحد مما يجعله أسلوباً خصباً للتعبير الفني، ويعين الطفل للتعبير عما يدور بداخله من مشاعر دون ملل أو رتابة، الى جانب سهولة المزج بين تقنياته المختلفة واستخدامه أدوات سهلة ومتنوعة، ليصور التعبير الإنفعالي للطفل حيث لا يتطلب وضع تصميمات مسبقة له، أو صياغات محددة بل يعتمد على الحالة النفسية للطفل ليعطي نتائج وأعمال فنية معبرة تكشف عما بداخله من مكبوتات وعقد داخل اللاشعور الى جانب ان العمل لا يستغرق وقتاً طويلاً فهو يشتمل على حيوية التعبير، ليكون معطيات حسية مباشرة تحمل معاني ذاتية وقيم تعبيرية خاصة ذات دلالات تشكيلية يمكن التعرف من خلالها على الاضطرابات النفسية لهؤلاء الأطفال .

الكولاج:

هو فن بصري يعتمد على تجميع وتوليف خامات مختلفة ولصقها سوياً كقصاصات الورق بأنواعه، القماش، الخيوط، الزجاج، وأسلاك معدنية، وجلود..... وغيرها من الخامات المختلفة (الطبيعية - الصناعية) لتكوين لوحة فنية تعكس بها إحياءات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد. وكان لهذا الفن تأثير جذري بين أوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من أنواع الفن التجريدي، وترجع نشأة هذا الفن لبلاد الصين، بعد إختراع الورق هناك في القرن الثاني الميلادي والذي كان استخدامه محدوداً حتى القرن العاشر الميلادي، وفي القرن الثالث عشر الميلادي بدأت الكاتدرائية باستخدام أوراق الأشجار الذهبية والأحجار الكريمة والمعادن النفيسة ومع بداية القرن العشرين كان بيكاسو أول من استخدم الكولاج في الرسومات الزيتية، وفي عام ١٩١٤م جذب هذا الفن الكثير من الفنانين الذين قاموا بتطويره حتى أصبح يدخل في العديد من الفنون مثل العمارة والديكور والعديد من المشغولات الفنية.

لذا استخدام الكولاج في الفن يؤدي إلى التوصل إلى فكرة مبتكرة وغير متوقعة تقوم على جذب الإنتباه والاستحواذ على الذاكرة، ويتم ذلك من خلال فن التركيب للإيقاعات والنظم الشكلية سواء المستتبطة من البيئة الطبيعية أو الصناعية.

وتظهر أهمية استخدام الكولاج مع الطباعة اليدوية سواء كان تجريدياً أو تعبيرياً من خلال تألفه مع مظهر السطح، حيث يمكن تفعيله تشكلياً بالبحث الحالي كأشكال مضافة تتفاعل مع الهيئات (الأرضية) المطبوعة بأسلوب المونوتيب. وقد قامت الباحثة بسؤال عينة الدراسة بعد انتهاء فترة الجلسات عن الأسلوب الذي يفضلونه في التعبير الفني (أسلوب المونوتيب أم أسلوب الكولاج أم كلاهما معاً) وكانت اجابتهم بلا استثناء الأسلوبين معاً، وعندما قامت الباحثة بالاستفسار منهم عن سبب اختيارهم للأسلوبين معاً كانت اجابتهم - انهم يحبون الألوان ويحبون العمل بالخرز والخيوط والخيش - وتُرجع الباحثة ذلك الى طبيعة وخصائص التعبير الفني في هذه المرحلة العمرية وهي حُبهم للأشغال الفنية واستخدام الخامات المختلفة بجانب الألوان.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة طريقة دراسة الحالة Case Study Method للكشف عن دور التعبير الفني بأسلوب الكولاج مع المونوتيب لتشخيص وعلاج بعض الإضطرابات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية. وقد تعاملت الباحثة مع مجموعة مكونة من (١٥) طفلة تتراوح

أعمارهم بين (١٠ - ٤ سنة) من أصل (٣٨) بنتاً مقيمة بالمؤسسة وتتراوح أعمارهم من (١٠ - ٢٥ سنة) وحاولت الباحثة التطبيق على عينة من الذكور في مؤسسات أخرى خاصة بالبنين بالمنصورة وضواحيها لكن واجهتها ردود مديرات هذه المؤسسات بالرفض معلله ذلك بقولهم (بأننا في فصل دراسي والأولاد مشغولين باستذكار دروسهم وليس لديهم وقت) لذلك لم تستطيع الباحثة أن تطبق هذه الدراسة إلا بالمؤسسة الوحيدة التي ردت بالموافقة لإجرائها على أطفالها وهي (مؤسسة تربية البنات بالمنصورة). وطبق عليهم إختبار الاكتئاب للأطفال C.D.I ماري كوفاكس- إعداد: غريب عبد الفتاح غريب، ١٩٩٥) وتوصلت نتائج تطبيق المقياس (القبلي) على أكثر (٣) بنات مصابة بالاكتئاب كاضطراب نفسي جدول (١). ويغطي المقياس سبعة وعشرون عرضاً وهي:

الحزن، التشاؤم، إحساس بالفشل، الشعور العام بفقدان الإستمتاع، التصرف الخاطيء، القلق التشاؤمي، كراهية الذات، تخطيء الذات، الإنكار، الإنتحارية، البكاء، انخفاض القدرة على تحمل الإحباط، انخفاض الإهتمام الإجتماعي، التردد، تصور سالب للجسم، انخفاض دافعية للعمل الدراسي، اضطراب في النوم، الإجهاد، انخفاض في الشهية للطعام، انشغالات عضوية أو جسمية، الشعور بالوحدة، عدم الإستمتاع بالمدرسة، العزلة الإجتماعية، إنعدام الأصدقاء، تدهور الأداء المدرسي، الإنتقاص من قيمة الذات، الشعور بأنه غير محبوب من الآخرين، عدم الطاعة، ومشاكل إجتماعية. وقد تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس ملحق رقم (١) تتراوح الدرجة على المقياس ما بين صفر، وتعني عدم وجود اكتئاب وبين الدرجة (٥٤)، وهي أشد درجة للاكتئاب، ملحق رقم (٢) ثم ترجع الباحثة الى قوائم المعايير المناسبة لعمر الطفلة لإيجاد الدرجة التائية المقابلة للدرجة الخام التي حصلت عليها الطفلة.

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) Package For Social Sciences Program Statistical والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "T test لحساب الفروق بين المتوسطات.

أولاً حساب صدق المقاييس :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس C.D.I الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية من أطفال مؤسسة تربية البنات وبلغ عددهم (١٥) بنتاً، وبعد رصد نتائج المقياس

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0094)

القبلي تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (كل عبارة والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها الحالي ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن= (٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.703	دال عند ٠.٠١	15	*0.511	دال عند ٠.٠٥
2	**0.641	دال عند ٠.٠١	16	*0.493	دال عند ٠.٠٥
3	**0.612	دال عند ٠.٠١	17	**0.780	دال عند ٠.٠١
4	*0.499	دال عند ٠.٠٥	18	*0.458	دال عند ٠.٠٥
5	**0.704	دال عند ٠.٠١	19	*0.454	دال عند ٠.٠١
6	*0.502	دال عند ٠.٠٥	20	*0.474	دال عند ٠.٠١
7	**0.661	دال عند ٠.٠١	21	**0.555	دال عند ٠.٠١
8	**0.624	دال عند ٠.٠١	22	**0.704	دال عند ٠.٠١
9	*0.500	دال عند ٠.٠٥	23	*0.502	دال عند ٠.٠٥
10	**0.562	دال عند ٠.٠١	24	**0.645	دال عند ٠.٠١
11	**0.762	دال عند ٠.٠١	25	**0.649	دال عند ٠.٠١
12	**0.805	دال عند ٠.٠١	26	*0.441	دال عند ٠.٠٥
13	**0.631	دال عند ٠.٠١	27	*0.535	دال عند ٠.٠٥
14	**0.614	دال عند ٠.٠١			

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة علي العبارات والدرجة

الكلية علي مقياس الاكتئاب كانت دالة ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة ما بين (٠,٤٤١ ، ٠,٨٠٥) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥ ، ٠,٠١).

ثانياً حساب ثبات المقاييس **Reliability** :

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام - ألفا كرونباخ Alpha

cronbach - التجزئة النصفية وتشمل (معامل سبيرمان - معامل جيتومان) جدول (٢)

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن= (٥٠)

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	المقياس
معامل جيتومان	معامل سبيرمان			
0.959	0,961	0.932	27	الاكتئاب

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات كانت دالة بالنسبة لهذا النوع من الثبات

حيث كانت القيمة الكلية لمعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٩٣٢ - التجزئة النصفية التي تشمل (٠,٩٦١ بمعامل سبيرمان - ٠,٩٥٩ بمعامل جيتومان) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي .

- مقياس الاكتئاب:

تم الاستعانة بمقياس الاكتئاب C.D.I اعداد : غريب عبد الفتاح غريب، وتحددت الاستجابات وفق ثلاث استجابات (٠،١،٢) تم تطبيق الاستبيان بعد التأكد من الصدق والثبات على عينة مكونه من (١٥) طفلة لتحديد مستويات الاكتئاب

جدول (٣) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقا لمستوى الاكتئاب.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	7 >	5	33
متوسط	38 :7	7	47
مرتفع	38 <	3	20
المجموع		15	100
المتوسط		22.47	
الانحراف المعياري		15.75	

بتقييم استجابات عينة الدراسة نحو الاكتئاب عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث فئات ذات مستوى منخفض للاكتئاب كانت حدود الفئة > 7 وكان عددهم ٥ بنسبة 33% والمستوى المتوسط كانت حدود الفئة :7: 38 وكان عددهم 7 بنسبة 47% والمستوى المرتفع كانت حدود الفئة <38 وكان عددهم 3 بنسبة 20%

جدول (٤) افراد العينة لمقياس الاكتئاب للاطفال C.D.I قبل ممارسة التعبيرات الفنية وبعدها وحساب (ف)

الحالة	السن	الدرجة القبليّة	الدرجة البعديّة	ف
ه.أ	11	39	16	23
ع.أ	14	50	20	30
د.ر	12	45	24	21

ويتضح من الجدول رقم (٤) أنه يوجد فروق بين القياس قبل ممارسة العينة للتعبيرات الفنية وبعدها وكانت الدرجات لصالح القياس البعدي، وذلك يدل على انخفاض ايجابي لدرجة الاكتئاب عند افراد العينة.

جدول (٥) يوضح قيمة (ت) ما بين متوسط درجات القبلي ودرجات البعدي في اختبار الاكتئاب

الحالة	المتوسط	العدد	الانحراف	ت	درجة الحرية	الدلالة
قبلي	44.7	3	5.51	9.04	2	0.012 دال عند 0.01
بعدي	20.0	3	4.00			

يوضح جدول (٥) أنه يوجد فروق بين درجات المقياس القبلي والبعدي حيث كانت قيمة (ت) 9.04 عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل ذلك على وجود فرق جوهري بين متوسط درجات المقياس القبلي ومتوسط درجات البعدي في مقياس الاكتئاب، وبما ان متوسط درجات القبلي يساوي 44.7 بانحراف 5.51 ومتوسط درجات البعدي 20.0 بانحراف مقداره 4.00 ، اذا هناك انخفاض في متوسط درجات المقياس البعدي للاكتئاب - وللتأكد من صحة النتائج قامت الباحثة بتطبيق معادلة Wilcoxon حيث كانت قيمة (Z) 1.604 وهي تؤكد نفس النتيجة السابقة وهي ان هناك انخفاض في متوسط درجات العينة البعدي في اختبار الاكتئاب لاطفال مما يؤكد التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب المونوتيب مع الكولاج لتنفيذ تعبيرات تقنية مطبوعة تعكس ما يدور بداخل الطفل من انفعالات واعتبارها أسلوباً فعالاً للمساعدة في العلاج النفسي لاضطراب الاكتئاب. ولمعرفة حجم تأثير ذلك تم تطبيق معادلة (ايتا)

جدول (٦) حجم تأثير اسلوب المونوتيب مع الكولاج للمساعدة في العلاج النفسي للاكتئاب

المستوى	ت	ت ²	درجة الحرية	ت ² + درجة الحرية	قيمة η^2	حجم التأثير
الدرجة الكلية	9.04	81.72	2	83.72	0.976	كبير

يدل جدول (٦) على ان حجم ايتا ٠,٩٧٦، ويدل ذلك على تأثير الدراسة بدرجة كبير وانخفاض درجة الاكتئاب ايجابيا عند أفراد العينة.

الإعتبرات التي أخذتها الباحثة لإتمام الدراسة على عينة البحث :

- موافقة مديرة المؤسسة والأخصائيين النفسيين العاملين بها.
- اختيار البنات التي تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٤ سنة
- تم اعلان عينة الأطفال بالفترة الزمنية التي تمثل فترة الدراسة قبل إجرائها .
- الصدق والحيادية في تقييم حالة المرض النفسي للبنات.
- عدم التدخل في سياسة المؤسسة أو نوع الرعاية أو الخدمات التي تقدمها للبنات.
- يسبق تطبيق المقياس تكوين علاقة طيبة بين الباحثة والبنات، عن طريق توزيع بعض الحلوى والتودد اليهم لاكتساب ثقتهم.
- تنفيذ التعبيرات الفنية للأطفال على مدى (شهران بواقع ٤ جلسات في الأسبوع وفترة الجلسة ساعة).
- طبقت دراسة الحالة على البنات الثلاثة من خلال ملاحظتهم الدقيقة أثناء مشاركتهم بالأنشطة المختلفة بالمؤسسة، وجمع المعلومات عنهم عن طريق الاخصائية النفسية بالمؤسسة، بالإضافة الى وصف وتفسير التعبيرات الفنية.

- تم تطبيق مقياس الاكتئاب مرتين (قبلي) على (١٥) بنت و(بعدي) على (٣) بنات الحاصلين على درجات عالية في مقياس الاكتئاب، ثم قامت الباحثة بالمعالجات الاحصائية. بعد توزيع المقياس على البنات طلبت الباحثة منهن ملء البيانات الأولية بالمقياس، ثم أخذت في قراءة التعليمات من كراسة أخرى حتى تأكدت الباحثة من فهم البنات لتعليمات المقياس، وبعدها بدأت البنات في الإستجابة لبنود المقياس.

الخامات والأدوات:

لقد قامت الباحثة باعداد وتوفير الخامات والأدوات بما يتناسب مع أعمار البنات مثل: ورق أبيض - قماش أبيض - ورق كانسون ملون، ألوان أكريلك - عجائن ملونات البيجمنت - خيوط - خيش - أزرار - مقصات بلاستيك صغيرة - فرش - مادة لاصقة - اسطوانات تحبير - اسفنج - أدوات ذات سنون ونهايات مختلفة الهيئات لحذف الألوان من فوق السطح الطابع - خرز - مفارش دانثيل بلاستيكية) .

محتوى التعبيرات الفنية التشكيلية بالبحث:

١- تعبيرات فنية تلقائية حرة
٢- تعبيرات فنية عن نفسك في المستقبل

قد توصلت الباحثة الى عدة ملاحظات على البنات الثلاثة (عينة البحث) ومن هذه الملاحظات ما يلي: - فترة وجود هؤلاء البنات بالمؤسسة (٦) أشهر وكانوا من قبل بمؤسسة أخرى تعرضوا فيها منذ الصغر الى القسوة والعنف الشديد والايذاء النفسي والبدني .

- قد اكدت الاختصاصية النفسية بالمؤسسة أن معظم البنات للمؤسسة عند حضورهم كانوا يعانون من عنف سلوكي قوي وتبولهم لا ارادياً نتيجة القهر والعنف الذي كانوا يتعرضون له بالمؤسسة السابقة، لكن عدد كبير منهم قد شفي من هذا العارض، كما تحسنت حالتهم النفسية في الستة أشهر الأخيرة اذا ما قورنت بحالتهم النفسية التي حضروا بها الى المؤسسة.

- عند تطبيق مقياس الاكتئاب(القبلي) كان أغلب البنات يمتلكهم القلق والخوف الشديد من أن تطلع المديرية أو الإخصائيات بالمؤسسة على اجاباتهم بالاستبيان حتى أن بعض البنات انسحبوا في صمت الى خارج الحجرة المقيمين بها، ولم تستجيب باقي البنات حتى أكدت لهم الباحثة أن الاستبيان لن يتطلع عليه أحد سواها، كما أن الباحثة طلبت من الاختصاصيات الابتعاد عن البنات بقدر كافي حتى تستطيع كل بنت الاجابة بمفردها في حرية تامة .

- ذهبت الباحثة الي المدارس الملتحقة بها البنات(عينة الدراسة) وسألت عنهم الاختصاصيات الاجتماعيات وقد اجمعوا بأن هؤلاء البنات يتصفوا بالسرقة والمشاكل وتدني مستواهم الدراسي.

- عندما قامت الباحثة بوضع الألوان والخامات أمام البنات لتنفيذ أعمالهم لاحظت الباحثة لهفة البنات الشديدة لاستخدام الألوان وأخذوا يتسابقوا بعنف لاستخدام اللونين الأصفر والأحمر دون اهتمامهم بالألوان الأخرى، واستمر ذلك لمدة جلستين، وفي الجلسة الثالثة لاحظت هدوء نسبي واخذ في الازدياد بمرور الجلسات.

عرض لحالات البحث :

الحالة الأولى: بيانات عن الحالة الأولى تبعاً لاستمارة البيانات

الاسم	د.د
السن	١٢ سنة
الجنس	أنثى
السنة الدراسية	السادس الابتدائي
محل الإقامة	مؤسسة تربية البنات بالمنصورة
مدة التواجد بمؤسسة التربية	١٢ سنة
مدة تعامل الباحثة مع الحالة	شهران بواقع أربع جلسات بالاسبوع - مدة الجلسة ساعة

ملاحظات عامة على سلوك الحالة: شخصية عنيفة جداً في التعامل- صوت أجش ومرتفع - قصت شعرها تماماً بنفسها - تستحوذ عليها فكرة الهروب من المؤسسة - السرقة .

التعبير الفني الأول: حر تلقائي.

وصف التعبير الفني: تعبير فني مطبوع بأسلوب المونوتيب بعجائن البيجمنت.

تحليل التعبير الفني: قامت الحالة في الجلسة الأولى بوضع عجائن البيجمنت للون الأحمر بكميات كبيرة وفردتها بالرول على السطح الطابع ثم وضعت طبقة أخرى من اللون الأصفر ومزجت بينهما دون اجراء أى تشكيل عليهما وعندما نفذوا اللونين الاحمر والاصفر استخدمت اللون البفسجى، حتى شعرت بالملل من الرول واخذت تلعب بيدها مباشرة بعنف شديد دون استخدام أدوات لنقل اللون معللة ذلك بقولها (انها لا تستطيع الرسم) كما رفضت الطبع على الورق او القماش وبعد انتهائها اصرت على رمي ما نفذته في سلة القمامة وتكرر هذا معها لمدة جلستين، وترى الباحثة أن هذا يعكس شعورها بالكبت والعنف الداخلي وصعوبة التعبير عن مشاعرها الداخلية . شكل(١)

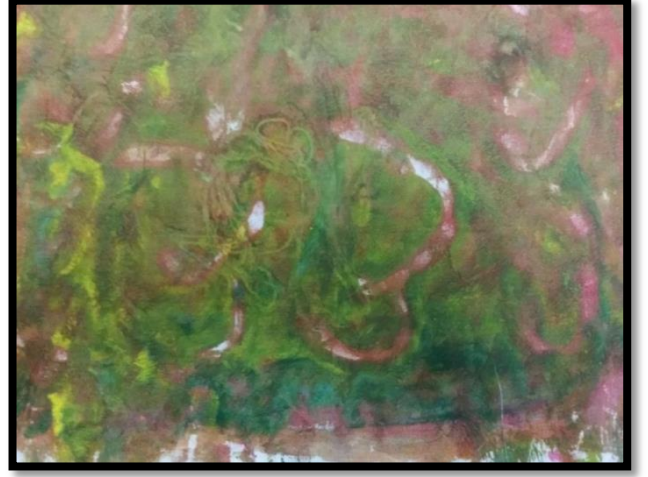
التعبير الفني الثاني: نفسك في المستقبل

وصف التعبير الفني : تعبير فني منفذ بالمزج بين اسلوب الكولاج والمونوتيب.

تحليل التعبير الفني: التعبير الفني منفذ باللون البني الناتج من خلط الحالة لمجموعة من الألوان حتى نتج اللون البني وأخذت في تشكيل بعض الأحرف بالخيط الأصفر وازافت قطعة خيش لونها بنفسي ويعلوها قطعة خيش صفراء مشكلة على هيئة قلب وعند سؤال الحالة عن هذه الأحرف قالت (انها بداية اسماء الاخصائيات الحاضرين بالجلسة وذكرت اسمائهم) والخيش البنفسجي يدل على شباك وترى الباحثة أن التعبيرات الفنية للطفلة قد تطورت للأفضل وأن الشباك بالعمل الفني يدل على اسقاط لمشاعر التفاؤل والأمل التي تصبو إليها، والقلب يدل على الضعف العاطفي وجرح المشاعر شكل (٢) ، (٣).



شكل (٢) تعبير فني عن نفسك في المستقبل



شكل (١) تعبير فني تلقائي حر



شكل رقم (٣) تعبير فني عن نفسك في المستقبل

الحالة الثانية:

بيانات عن الحالة الثانية تبعاً لاستمارة البيانات

ع.أ	الاسم
١٤ سنة	السن
أنثى	الجنس
لم تكمل تعليمها بالمدرسة	السنة الدراسية
مؤسسة تربية البنات بالمنصورة	محل الإقامة
١٤ سنة	مدة التواجد بمؤسسة التربية
شهران بواقع أربع جلسات بالاسبوع - مدة الجلسة ساعة	مدة تعامل الباحثة مع الحالة

ملاحظات عامة على سلوك الحالة: انطوائية - لا تتحدث مع أحد - عصبية - تجلس بمفردها دائماً - انسحابها وعدم مشاركتها في ممارسة الأنشطة المختلفة بالمؤسسة - لا تهتم بمظهرها .

التعبير الفني الأول: حر تلقائي

وصف التعبير الفني: تعبير فني مطبوع بأسلوب المونوتيب باستخدام ألوان الاكريلك.

توصيف التعبير الفني: التعبير الفني عبارة عن مساحة لونية باللون الأحمر بدون أي تأثير يذكر عليها وتكرر هذا لمدة جلستين وعندما سألت الباحثة الحالة عن سبب اللون الاحمر قالت (أنها تحبه ولا تستطيع الرسم) وعند سؤال الحالة عن الألوان الأخرى التي تحبها قالت (الأسود والرصاصي) وترى الباحثة أن هذا يعكس شخصية الطفلة التي تتسم بالعصبية الشديدة وحاجتها للتنفيس عما بداخلها من مشاعر مكبوتة يصعب التعبير عنها. شكل (٤)

التعبير الفني الثاني: نفسك في المستقبل

وصف العمل : تعبير فني مطبوع بأسلوب المونوتيب مضاف اليه الخرز - قطع من البلاستيك.

توصيف التعبير الفني: بعد مرور ثلاث جلسات فضلت الحالة استخدام الخامات دون الاستعانة بالألوان وبعد عدة جلسات اصبحت تدمج الألوان باستخدام اسلوب المونوتيب مع الخرز والأزرار وبدأت تأخذ أعمالها بعض التأثيرات الملمسية التي لم تكن موجودة من قبل.

ولاحظت الباحثة تحسن ملحوظ على الحالة فاصبحت الحالة مبتسمة معظم الوقت على خلاف وجومها من قبل، وتجلس اكثر مع زملائها وتهتم بمظهرها الشخصي وأصبحت ألوانها متفائلة اذا ما قورنت بالمساحات الحمراء الذي نفذتها على الورق في أول وثاني جلسة . شكل (٥)، (٦).



شكل (٥) تعبير فني عن نفسك في المستقبل



شكل (٤) تعبير فني تلقائي حر



شكل (٦) تعبير فني عن نفسك في المستقبل

الحالة الثالثة:

بيانات عن الحالة الثالثة تبعاً لاستمارة البيانات

الاسم	ه.أ
السن	١١ سنة
الجنس	أنثى
السنة الدراسية	الخامس الابتدائي
محل الإقامة	مؤسسة تربية البنات بالمنصورة
مدة التواجد بمؤسسة التربية	١١ سنة
مدة تعامل الباحثة مع الحالة	شهران بواقع أربع جلسات بالاسبوع مدة الجلسة ساعة

ملاحظات عامة على سلوك الحالة : هادئة - انطوائية - كتبت فوق سريرها بالمؤسسة عبارة (أنا نفسي أموت) _ تطلب كثيراً من الاخصائية الاجتماعية بالمؤسسة انها تحتاج الى أم تكفلها.

التعبير الفني الأول : حر تلقائي

وصف التعبير الفني : تعبير فني مطبوع بأسلوب المونوتيب بألوان البيجمت مضاف اليه قطع من البرونز

توصيف التعبير الفني: استخدمت الحالة اللون الأصفر في البداية ثم رسمت فوقه قلب أحمر بمساحة كبيرة وكتبت اسم الاخصائية الموجودة أثناء الجلسة عند سؤالها قالت (بحبها) ولاحظت الباحثة أن الحالة في عدد كثير من الجلسات تكتب اسم الاخصائية الموجودة بالجلسة مع وضع في الاعتبار انها ليست اخصائية واحدة. وترجع الباحثة رسم القلب بهذه الصورة على الجرح العاطفي والحاجة الماسة الى الحب والحنان والرعاية ، وكتابتها للاخصائية المتواجدة بالجلسة يدل على القهر والتودد لمحاولة اكتساب الرضا لجذب الاهتمام والحب والحنان التي تفتقده .شكل (٧)

التعبير الفني الثاني : نفسك في المستقبل.

وصف التعبير الفني : عمل مطبوع بأسلوب المونوتيب بعجائن البيجمنت.

توصيف التعبير الفني: عندما طلب من الحالة رسم نفسها في المستقبل أخذت ترسم ورود ويصاحبها كتابات باسماء الاخصائيات التي تحبهم على حد قولها واستمر ذلك عدة جلسات حتى بدأت ترسم نفسها باللون الأزرق بأسلوب المونوتيب وهي فرحة مما يدل ذلك على تطور الحالة من استخدامها المفرط للألوان الساخنة الى استخدامها لألوان باردة وبدون كتابة اسماء

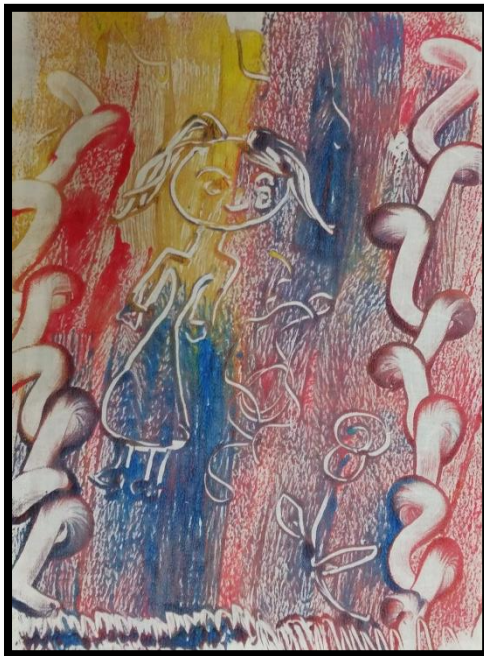
الاخصائيات ، ويدل ذلك على بداية الاتزان الانفعالي والتحكم في مشاعرها .شكل (٨) ، (٩) ،
(١٠)



شكل (٨) تعبير فني عن نفسك في المستقبل



شكل (٧) تعبير فني تلقائي حر



شكل (١٠) تعبير فني عن نفسك في المستقبل



شكل (٩) تعبير فني عن نفسك في المستقبل

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0094)



شكل (١١) التعبيرات الفنية المنفذة بأسلوب المونوتيب مع الكولاج

التي نفذتها أفراد عينة البحث



شكل (١٢) التعبيرات الفنية المنفذة بأسلوب الكولاج مع المونوتيب

التي نفذتها أفراد عينة البحث

نتائج البحث:

- يتضح من تطبيق مقياس الاكتئاب على البنات (قبلي وبعدي) أن ممارسة البنات (عينة البحث) للأعمال الفنية المنفذة بأسلوب المونوتيب مع الكولاج ، كان له أثر ايجابي واضح على سلوكهم وهذا ما يعكسه عرض وتحليل النتائج احصائيا، بعد تحليل تعبيراتهم الفنية .
- الاقبال الشديد للبنات (عينة الدراسة) على الجلسات وانتظارها بشوق مما أدى ذلك الى تحسن حالتهم النفسية .
- تطور اسلوب تعبيرهم الفني وألوانهم وتنوع استخدامهم للخامات الى الأفضل، مما يعكس ذلك خروجهم من حالة القلق والكبت وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم .
- استفادة الاخصائيات بالمؤسسة من النتائج الايجابية لدراسة البحث في تعميم فكرة التعبير الفني بأسلوب الكولاج مع المونوتيب على بنات المؤسسة جميعاً لتحسين سلوكهم واخراج طاقاتهم المكبوتة.
- خصصت الاخصائية النفسية جدار كبير بالمؤسسة لعرض التعبيرات الفنية للبنات عينة البحث لزيادة ثقتهن بأنفسهن، وكانت اعمالهم محط اعجاب الجميع بالمؤسسة والزائرين. لها شكل (١١)، (١٢).

توصيات البحث :

- يمكن للتعبير الفني من خلال المونوتيب كأحد اساليب الطباعة اليدوية مع الكولاج أن تقلل من حدة الاضطرابات النفسية لاطفال مؤسسات الرعاية الايوائية.
- وضع استراتيجيات اكاديمية للتعامل مع سلوك المضطربين نفسيا بالمؤسسات الايوائية نتيجة الحرمان الاسري.
- الاهتمام باقامة ورش لعمل ومعارض الفنية لاعمال اطفال المؤسسات لتحسين حالتهم النفسية ودعم ثقتهم بنفسهم.
- محاولة تعميم استخدام طرق الطباعة اليدوية المختلفة بأساليبها المتنوعة كالشاشة الحريرية المفتوحة، القوالب، البصمات، الترخيم، والرسم المباشر كوسيلة لخفض الاضطرابات النفسية التي يعانونها الاطفال عامة واطفال المؤسسات الايوائية خاصة.
- تطبيق دراسة البحث الحالي على الاطفال البنين بالمؤسسات الايوائية، لكشف وتشخيص الاضطرابات النفسية التي يعانون منها، والمساهمة في علاجها .

مراجع البحث العربية :

أولاً: المراجع

- السيد محمد مزروع - ٢٠١٢: اسلوب الكولاج كاتجاه ابتكاري لتنمية فن الحلي - بحث منشور - المؤتمر العلمي السنوي (العربي السابع - الدولي الرابع) - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- القائمى - ١٩٩٤: الاسرة وقضايا الزواج - الطبعة الأولى - دار النبلاء - بيروت.
- الموسوعة الطبية - ١٩٩١: تأليف نخبة من الأساتذة - الجزء السادس - الشركة الشرقية للمطبوعات - الأردن.
- بدرية محمد العربي - ١٩٨٨: أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- حامد عبد السلام زهران - ١٩٩٧: الصحة النفسية والعلاج النفسي - ط٣ - عالم الكتب للنشر - القاهرة .
- رحاب محمد أحمد أبو النجا - ٢٠١٢: التعبير الفني كأسلوب تشخيصي وعلاجي لبعض الإضطرابات النفسية لأطفال مرضى السرطان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
- زكريا الشرييني - ١٩٩٤: المشكلات النفسية عند الأطفال - دار الفكر الجامعي - القاهرة.
- عايدة عبد الحميد - ٢٠٠٦ : التربية الفنية للأطفال العاديين - ط٢ - دار حورس - القاهرة.
- عبد الرحمن العيسوي - ٢٠٠٤: موسوعة ميادين علم النفس - الإحصائي النفسي - دار الراتب الجامعية - بيروت - لبنان.
- عبد المنعم الحفني - ١٩٩٤ موسوعة علم النفس والتحليل النفسي - مكتبة مدبولي - القاهرة .
- صموئيل تامر بشري - ٢٠٠٧: الاكتئاب والعلاج بالواقع - الطبعة الأولى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
- مها صلاح الدين محمد - ١٩٩٣: تقويم بعض أساليب رعاية الأطفال بالمؤسسات الإيوائية - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- محمود السعيد راوي - ٢٠١٠: فاعلية برنامج نفسي بدني على خفض مستوى الانحرافات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية - رسالة ماجستير غير منشورة .
- محمد بكر محمد عبد الهادي - ٢٠٠٩: تأثير برنامج تدريبي في رياضة الكاراتيه على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها .
- منصور رشدي" - 1992 : حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية" - القاهرة
- محسن عطية - ٢٠٠٧: التفسير الدلالي للفن - عالم الكتب - القاهرة.
- ياسر يوسف اسماعيل ٢٠٠٩: المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية - رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الإسلامية - غزة

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Kovacs,M-1983:"The children's Depression Inventory:A self-rated depression scale for school-aged youngsters" Unpublished Manuscrip, University of Pittsburgh, School of Medicine.
- m.alarab.com>Article
- www.f-law.net>law>threads
- Stratton&Hayes – 1999: Astudent is dictionary of psychology third edition,ornold, London.

ملحق رقم (١)

مقياس (د) للصغار (CDI) "الصورة العامية"

اعداد الدكتور/ غريب عبد الفتاح غريب

كلية التربية-جامعة الأزهر

تاريخ اليوم/

الاسم/

تاريخ الميلاد/

المستوى التعليمي/

أحيانا ما يشعر الصغار و الشباب ببعض المشاعر ويفكرون في بعض الافكار و فى هذه الورقة بعض المشاعر و الافكار مكتوبة فى صورة المجموعات، كل مجموعة بتتكون من ثلاث عبارات، عليك ان تختار عبارة واحدة من كل مجموعة من العبارات بتشوف انت ان العبارة دية بتوصفك خلال الأسبوعين الاخرين، ثم ضع علامة صح فى الصندوق المجاور للعبارة التى انت اخترتها، و بعد كدة انتقل لمجموعة العبارات اللى بعدها، وهكذا حتى تنتهى من الورقة.

خلى بالك ما فيش اجابة صح او اجابة غلط ولكن المطلوب منك هو ان تختار عبارة واحدة من كل مجموعة، وتكون العبارة دية هى اللى انت بتشوف أنها بتوصف حالتك، وعلى سبيل المثال شوف مثلا المجموعة دية :-

- انا اقرأ كتب طول الوقت.

- انا اقرأ الكتب أحيانا.

- انا عمري ما قرئت كتب.

اذا كانت العبارة الأولى تنطبق عليك و بتوصفك فى الاسبوعين الاخيرين ضع علامة .

فى الصندوق المجاور لها تماما زى المثال اللى فوق .

أفكر أنك تختار العبارة اللى بتوصف مشاعرك وأفكارك فى الأسبوعين الاخيرين.

-١

- بأبقى حزين أحيانا.

- بأبقى حزين فى اوقات كثيرة.

- بأبقى حزين طول الوقت.

- ٢- - ما فيش حاجة حاتمشى كويس بالنسبة لى ابدأ.
- انا مش متأكد من ان الأشياء و الظروف حتبقى كويسة بالنسبة لى.
- الاشياء و الظروف حتبقى كويسة بالنسبة لى.
- ٣- - انا باعمل اغلب الحاجات بطريقة كويسة.
- انا باعمل حاجات كثيرة غلط.
- انا باعمل كل حاجة بطريقة غلط.
- ٤- - فيه حاجات كثيرة بتسلينى.
- بعض الحاجات و الأشياء بتسلينى.
- ما فيش حاجة بتسلينى.
- ٥- - فى كل الأوقات انا وحش أو مش كويس.
- فى أوقات كثيرة بأكون وحش أو مش كويس.
- احياناً بأكون وحش أو مش كويس.
- ٦- - حياناً بأفكر فى أشياء وحشة (مش كويسة) بتحصل لى.
- انا قلقان و مشغول من ان بعض الاشياء الللى مش كويسة حا تحصل لى.
- أنا متأكد ان أشياء فظيعة حاتحصل لى.
- ٧- - انا بأكره نفسى.
- انا لا احب نفسى.
- انا بأحب نفسى.
- ٨- - كل الحاجات الوحشة أو الى مش كويسة بتكون بسببى أنا.
- كثير من الحاجات الوحشة أو الللى مش كويسة بتكون بسببى أنا.
- مش دائماً الحاجات الوحشة أو الللى مش كويسة بتكون بسببى أنا.

- ٩- - انا مبفكرش فى انى اموت نفسى.
- انا بافكر فى انى اموت نفسى لكن مش حأعمل كده.
- انا عايز اموت نفسى.
- ١٠- - يوميا انا بأشعر بأنى عايز أعيط(أبكى).
- فى اوقات كثيرة بأشعر بأنى عايز أعيط.
- احيانا بأشعر بأنى عايز أعيط.
- ١١- - فيه اشياء بتضايقنى طول الوقت.
- فيه اشياء بتضايقنى أوقات كثيرة
- فيه اشياء بتضايقنى احيانا.
- ١٢- - انا بحب أكون مع الناس.
- فى اوقات كثيرة انا مبحبش اكون مع الناس.
- انا مش عايز اكون مع الناس ابدًا.
- ١٣- - انا ما اقدرش (لا استطيع) ان اقرر أو أحدد رأى فى الاشياء.
- من الصعب أن احدد رأى فى الاشياء بسهولة.
- انا باقرر او احدد رأى فى الاشياء بسهولة.
- ١٤- - أنا شكلى كويس.
- فيه بعض الحاجات مش كويسة فى شكلى.
- انا شكلى مش كويس.
- ١٥- - يجب على ان ادفع نفسى طول الوقت علشان اعلم واجبات المدرسة.
- يجب على ان ادفع نفسى اكثر من مرة علشان اعلم واجبات المدرسة.
- واجبات المدرسة مش مشكلة كبيرة بالنسبة لى.

افتكر انك تصف حالك فى الأسبوعين الأخيرين

- ١٦- - كل ليلة بيبقى صعب على انى انام.
 - فى ليالى كثيرة بيبقى صعب على انى انام .
 - انا بنام كويس جدا.
١٧- - بأشعر أحيانا بأنى مجهد او تعبانا.
 - بأشعر فى أوقات كثيرة بأنى مجهد او تعبانا.
 - بأشعر طول الوقت بالتعب و الاجهاد.
١٨- - فى غالبية الايام بيبقى ما عنديش نفس للأكل.
 - فى ايام كثيرة بيبقى ما عنديش نفس للأكل.
 - انا باكل كويس جدا.
١٩- - انا مش قلقان من اى الام و اوجاع.
 - فى مرات كثيرة بأبقى قلقان من بعض الالام و الاوجاع.
 - طول الوقت بابقى قلقان من الالام و الاوجاع.
٢٠- - انا لا اشعر بالوحدة.
 - فى اوقات كثيرة باشعر بالوحدة.
 - طول الوقت باشعر بالوحدة.
٢١- - انا عمرى ما شعرت بالمتعة فى المدرسة.
 - احيانا باشعر بالمتعة فى المدرسة.
 - فى اوقات كثيرة باشعر بالمتعة فى المدرسة.
٢٢- - انا عندى اصحاب كثيرة.
 - انا عندى بعض الاصحاب ولكن باتمنى يكون عندى اصحاب اكثر.
 - انا معنديش ولا صاحب.

- ٢٣- - عملى شغلى - المدرسى كويس،
- عملى المدرسى مش كويس زى ما كان قبل كده.
- عملا المدرسى وحش قوى فى مواد كنت دايم كويس فيها.
- ٢٤- - انا لا يمكن ان اكون كويس مثل بقية زملاى.
- لو اردت، فأنى اقدر اكون كويس مثل بقية زملاى.
- انا كويس زى باقى زملاى.
- ٢٥- - فى الحقيقة ما فيش حد بيحبنى.
- انا مش متأكد ان فيه حد بيحبنى.
- انا متأكد من ان بعض الاشخاص بيحبونى.
- ٢٦- - انا فى العادة باعمل اللى بيطلب منى.
- فى اغلبية الاوقات انا مش باعمل اللى بيطلب منى.
- انا عمرى ما عملت اللى بيطلب منى.
- ٢٧- - انا بانسجم مع الناس.
- فى اوقات كثيرة انا بتورط فى خناقات.
- طول الوقت انا بتورط فى خناقات.

النهاية

و شكرا للاجابة على الاسئلة

المجموع

جماعى

فردى

ملحق رقم (٢)
 مقياس (د) للصغار CDI - د/غريب عبد الفتاح غريب
 كلية التربية - جامعة الأزهر
 مفتاح التصحيح

س٧	س٦	س٥	س٤	س٣	س٢
٢ ١ ٠	٦ ٠ ١ ٢	١٠ ٢ ١ ٠	١٥ ٢ ١ ٠	١٠ ٢ ١ ٠	٥ ٠ ١ ٢
٠ ١ ٢	٢١ ٢ ١ ٠	٢١ ٢ ١ ٠	١١ ٢ ١ ٠	١١ ٠ ١ ٢	٢ ٢ ١ ٠
٠ ١ ٢	١١ ٢ ١ ٠	١١ ٠ ١ ٢	٢٢ ٢ ١ ٠	١٢ ٢ ١ ٠	٢ ٠ ١ ٢
	٢٢ ٠ ١ ٢	٢٢ ٢ ١ ٠	١٨ ٢ ١ ٠	١١ ٢ ١ ٠	٨ ٠ ١ ٢
	٢٢ ١ ٢ ٠	٢٢ ٠ ١ ٢	١٦ ٠ ١ ٢	١٢ ٠ ١ ٢	٦ ٠ ١ ٢